اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في نوازل أبن رشد الاندلسي	أ.م. د. رغد جمال مناف	٨
٢	مفهوم الحبوة في الميراث وأحكامها في الفقه الاسلامي	أ.م.د.فاضل عاشور عبد الكريم	٢٠
٣	مدى تقبل طلبة الجامعات العراقية للتعليم الالكتروني: دراسة تحليلية لآراء طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني– نينوى	أ.م. خالد نوري عبد الله	٣٢
٤	ماهية العقود الاستصناعية من الباطن والخصائص المميزة لها	الدكتور محمد صادقي الباحثة: انتصار علي زياد	٤٨
٥	تفسير القرآن بين أصالة النص وآفاق المستقبل	الباحث: حيدر عبد الرزاق ماجد	٦٢
٦	أُسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	م. د. عماد محسن حمدي	٧٦
٧	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي دراسة شركة كرونجي للمشروبات الغازية – كركوك	الباحث:عمر رشيد برع	٨٨
٨	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	الباحث:عمر رشيد برع	١٠٢
٩	المباني التفسيرية في نظريات علوم القرآن عند الشهيد محمد باقر الصدر	م.م حيدر كريم عودة	١٢٤
١٠	أثر الدمج (الكلي والجزئي) لأطفال طيف التوحد مع اقرانهم العاديين في خفض الاضطرابات النطقية	م. م. منال عادل مكي	١٣٦
١١	طرق الري ودورها في استدامة الموارد المائية في ناحية المنصورية	م. م. اقبال فهد سبع خميس	١٤٨
١٢	أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيم الاسرية في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس الاعدادي لفرع الفنون التطبيقية	م. م. فؤاد حسن حسين	١٥٦
١٣	تأثير الاحتياجات التدريبية في تعزيز المكانة الاستراتيجية للعينة من الموظفين في هيئة البحث العلمي	م. م. ورود نعمه موسى	١٦٨
١٤	البعد الديني والتأمل الفلسفي في مرثية المتنبي لخولة» دراسة أسلوبية»	م. م. أديان نجم عبد الله م. م. نوار صادق حميد	١٨٨
١٥	اشكالات لغة الحوار بين الصامت والمنطوق «عروض احمد محمد عبد الامير أُنموذجا»	م. م. مروة عبد الكريم حمد	٢٠٢
١٦	التحريم والاجتناب في الخطاب القرآني جدلية الصياغة وبناء الإلزام الشرعي	م. د. اسماء ظاهر وناس م. د. مريم هادي رضا	٢١٤
١٧	« الخيال وحلم اليقظة في فلسفة غاستون باشلار» نحو تأسيس كينونة شاعرية»	م.د. حسين عبد علي	٢٢٤
١٨	المثابرة المعرفية لدى طلبة الجامعة	م.م حنان اسعد الله يار نظر	٢٤٠
١٩	استخدام نموذج شيرود لتقييم الأداء المالي في الوحدات العاملة في سوق العراق للأوراق المالية	م. م. زينب عبد الواحد حنون	٢٥٤
٢٠	حساسية المعالجة الحسية لدى معلمات رياض الاطفال	م. م. رسل ناجي أبراهيم	٢٦٦
٢١	الرواة الذين قيل فيهم (حافظ) وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان	م.م. عامر علي حمادي أ.م.د. علي نهاد خليل	٢٨٤
٢٢	الأناقة الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة	م. م. وفاء علاء حسين	٣٠٠
٢٣	أثر الصدقة في القرآن والسنة النبوية	م. م. هند نجم عبد الله	٣١٢
٢٤	أثر استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي	م. أحمد كاطع حسن	٣٢٦
٢٥	الحركات الفلاحية في سوريا ولبنان ١٨٢٠–١٩١٤ دراسة تأريخيه	م.م. آيات أحمد عبدالوهاب	٣٤٨

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الرواة الذين قيل فيهم (حافظ) وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان

م.م. عامر علي حمادي أ.م.د. علي نهاد خليل
جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هذا بحث تناولت فيه دراسة الرواة الذين قيل فيهم حافظ، وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان، يهدف هذا البحث إلى دراسة مادة يعدها العلماء من العوامل التي تؤثر على ضبط الراوي، وعدالته واتقانه للرواية الحديثية، مما يؤثر على قبول الرواية أو ردها ويتوقف عليه ضعف الراوي أو قبوله، ألا وهيَ مسألة الدخول في أعمال السلطان وتولي القضاء، وقد ذكرت اختلاف العلماء في قبول أو رد من تولى أعمال السلطان على أقوال بين مجوز، ورافض، وبين من قال بالتفصيل، ثم ذكرت نماذج ممن تكلم فيه علماء الجرح والتعديل بسبب دخولهم في أعمال السلطان .

الكلمات المفتاحية: الرواة، الحافظ، القضاء، أعمال السلطان .

Abstract:

This research examines narrators who are described as having memorized hadiths and who have been criticized for their involvement in the sultan›s affairs. This research aims to examine a subject that scholars consider to be among the factors that influence a narrator›s accuracy, integrity, and mastery of hadith narration. This factor influences the acceptance or rejection of a narration, and determines whether a narrator›s weakness or acceptance depends on it. This is the issue of having memorized hadiths and assumed judicial positions. I have discussed the scholars› disagreement over whether to accept or reject those who assumed sultanic duties, with some saying they permit it, others rejecting it, and others offering detailed explanations. I then presented examples of those criticized by scholars of hadith criticism for their .involvement in sultanic duties

.Keywords: narrators, memorizer, judiciary, sultanic duties

المقدمة:

الحمدُ لله الذي علم بالقلمِ، علم الإنسان ما لم يعلم، وأشهدُ أنَّ لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ، عَزَّ من اعتزَّ بهِ فلا يُضامُ، وذلَّ من تكبرَ عن أمرهِ ولقي الآثام .

وأشهدُ أنَّ سيدنا محمداً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، عبد الله ورسوله، الذي أُوتي جوامعُ الكلِم، وخصهُ الله ببدائعِ الحكم، المفضلُ على الأولين والآخرين من الأمم، فإن علوم الحديث النبوي الشريف بفروعها المتعددة من أشرفِ العلوم وأعلاها منزلة لما يبحث هذا العلم من أقوال النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) وصفاته وأفعاله وتقريراته التي تمثل موضوع السنة لأن شرف العلوم بشرف موضوعاتها(١) .

أما بعدُ :

ـ أهمية الموضوع:

فإن الإشتغال بالعلوم الشرعية وبذل الوقت فيه من أفضل ما تقربَ بهِ العبادُ إلى الله تعالى، إذ هو الطريق إلى معرفة دين الله ، والتقرب إليه جل جلاله، وأفضلُ العلوم الشرعية بعد علم القرآن الكريم هو علم السنة النبوية الشريفة، فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، ولا سيما علم الحديث الشريف روايةً ودرايةً،

فقد لقي الحديث النبوي الشريف عنايةً فائقةً من علماء المسلمين بكونهِ لفظاً نبوياً مقدساً، إذ هيأ الله تعالى لهذا العلم رجالاً بذلوا الغالي والنفيس، ووظفوا كل الطاقات في سبيل خدمتهِ والدفاع عنهُ، وأسسوا لحفظهِ علوماً تعرف بقواعدها وأصولها .

ومن أهم علوم الحديث الشريف علمِ الجرح والتعديل فهو الميزانُ الذي يوزنُ بهِ رجالُ الحديث، ويُتعرفُ بهِ على الراوي الذي يقبل حديثه أو يرد، فقد سُئل أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧هـ)، عن الجرح والتعديل؟ فأجاب بقوله: «أُظهِرُ أحوالَ أهلِ العلم، مَنْ كان منهم ثِقَةً أو غيرَ ثقة»(٢) .

وهذا الحاكم النيسابوري يَعُدُّ معرفةَ الجرح والتعديل ثمرة علم أصول الحديث فقال: «هُوَ ثَمَرَةُ هَذَا الْعِلْمِ، وَالْمِرْقَاةُ الْكَبِيرَةُ مِنْهُ»(٣) .

وقد وضع علماء الجرح والتعديل شروطاً، فمن توفرت فيه هذه الشروط قبلوا روايته، ومن فقد شرطاً أو أكثر من هذهِ الشروط ردوا روايته، وقد تتفرع عن تلك الشروط التي وضعها النقاد أمور أخرى قد تقدح في الراوي وتنزل من قدره، وربما تكون سبباً في الطعن فيه، ومن هذه الأمور مسألة (الدخول في أعمال السلطان)، والسبب في هذا الخلاف راجع إلى تنوع الأحاديث الواردة في هذه المسألة .

فقد وردت أحاديث تحذر من الدخول على السلاطين والأمراء وقبول عطاياهم، وأحاديث أخرى ترغب في نصحهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، ولا يتحقق هذا الأمر إلا بالدخول عليهم .

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١ ـ تحرير مفهوم مصطلح الرواة والحافظ .

٢ ـ بيان موقف العلماء من الدخول في أعمال السلطان .

٣ ـ هل تولي القضاء لهُ تأثير في ضبط الرواة وحفظهم .

٤ ـ دراسة الرواة الذين قيل فيهم حافظ وتكلم فيهم النقاد بسبب الدخول في أعمال السلطان وموقف النقاد منهم .

منهج البحث:

قد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج التاريخي الذي يقوم على تتبع تاريخ حياة الرواة وما قيل فيهم، ثمَّ المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتفسيرها للوصول إلى النتائج المقبولة، وكذلك المنهج الاستقرائي فيما يتعلق بكل راوٍ ذكرته، والذي هو عملية ملاحظة الظواهر وجمع البيانات عنها للتوصل إلى حقائق وكليات عامة، فالبحث عبارة عن دراسة تاريخية وصفية استقرائية(٤) .

خطه البحث:

اقتضت خطة البحث أنْ يكون في مقدمة ومبحثين ثم خاتمة، تكلمتُ في المقدمة عن أهمية الموضوع والهدف منه، ومنهج الدراسة، وتناولت في المبحث الأول: علم الحديث والرواة أُسس ومفاهيم وقسمته على أولا: التعريف بمعنى الرواة، وثانياً: بيان مفهوم الحافظ عند المحدثين، وثالثاً: الدخول في أعمال السلطان وأثره في الجرح والتعديل، وتناولت في المبحث الثاني: نماذج ممن تكلم فيه وهو من الحفاظ بسبب الدخول في أعمال السلطان، ثم خاتمة ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها .

المبحث الأول: علم الحديث والرواة أُسس ومفاهيم .

أولاً: التعريف بمعنى الرواة:

يُعد علم رواة الحديث ذو أهمية كبيرة ومكانة عالية فالهدف من وضعه خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، فالرواة للحديث هم الذين يعتمد عليهم المحدثون في معرفة الصحيح من الضعيف،

والمقبول من المردود، قال ابنُ العماد: «إن معرفة السند لا تتم إلا بمعرفة الرواة وأجل ما فيها تحفظ السيرة والوفاة»(٥) .

وقد ذهب الإمام السخاوي إلى أنَّ حَقِيقَةُ التَّأْرِيخِ هو: «التَّعْرِيفُ بِالْوَقْتِ الَّذِي تُضْبَطُ بِهِ الْأَحْوَالُ فِي الْمَوَالِيدِ وَالْوَفَيَاتِ، وَيَلْتَحِقُ بِهِ مَا يَتَّفِقُ مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْوَقَائِعِ الَّتِي يَنْشَأُ عَنْهَا مَعَانٍ حَسَنَةٌ مَعَ تَعْدِيلٍ وَتَجْرِيحٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَحِينَئِذٍ فَالْعَطْفُ بِالْوَفَيَاتِ مِنْ عَطْفِ الْأَخَصِّ عَلَى الْأَعَمِّ»(٦) .

قال حاجي خليفة: «هذا العلم من فروع التواريخ، من وجه، ومن فروع الحديث من وجه آخر»(٧) .

وقال العلامة المعلمي: «إنَّ معرفةَ أحوال الرجال هي من أهم أنواع التاريخ»(٨) .

فإنَّ العلم برواة الحديث يُعنى بحمل الحديث ونقله بصيغة من صيغ التحمل، وكل ما يخصهم من تراجم الرواة، وتواريخ ولادتهم، ووفياتهم، وبلدانهم، ورحلاتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وكل ما يتصل بهم(٩).

وعرف رواة الحديث أيضاً: هم سند الحديث ورواة الأخبار والآثار الشرعية سواء كان الراوي رجل أو إمرأة(١٠) .

ثانياً: مفهوم الحافظ عند المحدثين .

إنَّ مما يجب أن يعتني به دارس علم الحديث هو معرفة ألفاظ المحدثين ومصطلحاتهم التي يستعملونها لفهم عباراتهم واطلاقاتهم ومعرفة قواعدهم ومنهجهم في الحكم على الراوي وبالتالي الحكم على الرواية ومن مصطلحات المحدثين المهمة المستعملة عندهم مصطلح حافظ وصفوا به عدد لا بأس به من العلماء فلابد من الوقوف على هذا المصطلح وبيان هذا اللقب عندهم .

فالحافظ لغةً: «جاء في معجم مقاييس اللغة أنَّ الحاء والفاء والظاء أصل واحد يدل على مراعاة الشيء يقال حفظت الشيء حفظاً»(١١) .

وفي الصحاح للجوهري حفظت الشيء حفظاً أي: حرسته وحفظته بمعنى استظهرته(١٢) .

والحفظ أيضاً: «هو قلة الغفلة»(١٣) .

وذكر ابن سيده أيضاً أنَّ الحفظ نقيض النسيان وهو التعهد وقلة الغفلة(١٤)، وجاء في لسان العرب رجل حافظ وقوم حفاظ وهم الذين رُزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئاً يعونه(١٥) .

فيتضح من معنى الحفظ في اللغة أنَّ المراد به تعاهد الشيء واستظهاره وعدم نسيانه والحافظ هو من حفظ ما سمع وقلما ينسى شيئاً وعاه .

والحافظ اصطلاحاً: اختلف علماء الحديث في الشروط التي إذا توفرت في الراوي استحق لقب الحافظ، واختلفت كذلك اطلاقاتهم، لهذا اللفظ على الرواة، فمنهم من وسَّعَ فيه، ومنهم من ضيق، وحتى مفهوم هذا اللقب فهو مختلف عند المتقدمين عن مفهومه عند المحدثين المتأخرين، فمفهوم الحافظ عند الإمام البخاري، ومسلم، وأبي زرعة، وأبي حاتم ليس كإطلاق الحافظ عند المتأخرين كالإمام المزي والذهبي والعراقي وابن حجر(١٦)، ومن يتتبع شروط الحافظ عند المتقدمين يجد تفاوتاً في هذا الإطلاق فمنهم من يطلقه على من كان يحفظ آلاف الأحاديث وهم المكثرون كأمثال أبي زرعة الرازي قال اسحاق ابن راهويه: «كل حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل»(١٧) .

ثالثاً: الدخول في أعمال السلطان وأثره في الجرح والتعديل .

تناولت في هذا المطلب أثر دخول الرواة على السلاطين وتولي القضاء وأثر ذلك على ضبط الرواية وأثرها في جرح وتعديل الراوي، فتذكر كتب الرواة مثلاً أنَّ عدداً من الرواة تولوا منصب القضاء وكان له أثرهُ عليهم، وردت لهم روايات في كتب السنة .

وقد اختلف العلماء في حكم رواية الحديث من الراوي القريب من السلطان على أقوال:

القول الاول: فمن العلماء من يرى ضعف الراوي وجرحه إذا كان مقرباً من السلطان خوفاً من أن يكون

تأثرَ بالسلطان، ومال إلى تزكيتهِ، أو ترويج أحاديث توافق هواه، واستدل أصحاب هذا الرأي بجملة من الأحاديث التي تحذر من الدخول على السلطان خوفَ الفتنةِ على الدين، كما في قصة غياث بن إبراهيم عندما دخل على المهدي العباسي لينال عطاياه فوجده يلعب بالحمام، فأراد أن يطيب قلبه فساق في الحال إسناداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنهُ قال: «لا سبق إلا في حافرٍ أو خفٍ أو جناح» فزاد في الحديث أو جناح فعرف المهدي أنَّهُ كَذَبَ لأجله فأمر بذبح الحمام(١٨) .

وقد فسر الإمام المناوي حجة هذا الفريق فقال: «وذلك لأنَّ الداخل عليهم إما أن يلتفت إلى تنعمهم فيزدري نعمة الله عليه، أو يهمل الإنكار عليهم مع وجوبهِ، فتضيق صدورهم بإظهار ظلمهم وبقبيح فعلهم، وإمّا أن يطمع في دنياهم وذلك هو السحت»(١٩)

ومن هذا الباب نُقل عن بعض السلف من التابعين وتابعيهم جرح بعض من كان يدخل على الأمراء والحكام، وقالوا بعدم قبول روايتهم لهذا السبب، سواء كان الدخول على السلطان لمصلحة دينية أم لغيرها ؛ لما في مخالطة السلاطين من الفتن وأنواع الفساد، والداخل عليهم متعرض لأن يعصي الله تعالى إما بفعله أو بسكوته وإما بقوله وإما بإعتقادهِ فلا ينفك عن أحدِ هذه الأمور.

ومن العلماء القائلين بهذا القول: سعيد بن المسيب، والحسن البصري، وسفيان الثوري، والأعمش، وابن المبارك، والأوزاعي، ومحمد بن مسلم الزهري، والفضيل بن عياض، والسيوطي، وغيرهم من العلماء(٢٠) .

ومن أعمال السلطان كذلك التي تؤثر على الرواة تولي القضاء، فالقضاءُ منصبٌ من المناصب الادارية التي لابد للأمة منها، والقائمون بهذا المنصب هم المحدثون الفقهاء، وقد اشتغلَ طائفةٌ من المحدثينَ بالقضاء حتى أثرَ ذلك على ضبطهم للحديث حفضاً وضبطاً، ومن هؤلاء مثلاً القاضي شريك بن عبد الله النخعي، قال عنه ابن رجب الحنبلي فيهِ: وأما شريك فهو ابن عبد الله النخعي، قاضي الكوفة، وكان كثير الوهم، ولا سيما بعد أن ولي القضاء، وكان «فيه أيضاً» في تلك الحالة تيه وكبر، واحتقار للأئمة الصالحين، وقد خرج حديثه مسلم مقرونا بغيره»(٢١) .

فقد ذكر العلماء أنَّ شريك كان من أهل العناية وحسن الضبط فلما تولى منصب القضاء انشغل بهِ عن الحفظِ والضبطِ لأحاديثهِ فاختل حفظهُ وهذهِ حجة من منع الدخول على السلاطين خوفاً من تغير حالهِ وقلة ضبطهِ كشريك القاضي(٢٢) .

والقول الثاني: القائلون بقبول رواية من يدخل على السلاطين، ومن علماء الحديث من يرى جواز الرواية عنهم، ووجهة نظرهم في ذلك: أن الأصل دخول العلماء على السلاطين، وقد يكون مستحباً ؛ لأن المصلحة تدعو إلى نصحهم وعظتهم وتذكيرهم بالعدل والإحسان وهذا لا يكون إلا بالدخول عليهم، وعلى هذا فقد يكون الدخول مستحباً إذا قصدَ الداخل على السلطان نصرته وتعظيمه(٢٣)، واستدل المجيزون بجملة أحاديث عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، مثال ذلك: ما أخرجهُ الإمام أحمد، وابن حبان، من رواية مُعَاذِ بن جبل رضي الله عنه قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم). فِي خَمْسٍ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ : مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَيَسْلَمُ النَّاسُ مِنْهُ وَيَسْلَمُ(٢٤) .

والقول الثالث: القول من قال بالتفصيل .

وقال بعض علماء الحديث بالتفصيل في قبول رواية من دخل على السلطان أو ولي له عمل، وذلك باختلاف حال الداخل وقصده، فهناك فرق بين الدخول على السلطان بقصد إعانته على الباطل، ومن الدخول عليه بقصد معاونته في الخير والصلاح والنصح لما فيه النفع للعباد والبلاد، فمن كان مقصدهُ دينياً بأن يأمرَ بالمعروف وينهى عن المنكر ويحق الحق، ويبطل الباطل، ويعين على الخير والصلاح، فلا يعد

ذلك جارحاً أو يطعن في الراوي بسببه(٢٥)، لذا قال مالك: «حق على كل مسلم أو رجلٍ جعلَ الله في صدره شيئاً من العلم والفقه أن يدخل على السلطان يأمرهُ بالخير وينهاه عن الشر، فاذا كان فهو الفضل الذي ليس بعده فضل»(٢٦) .

فمن كان هذا قصدهُ في الدخول عليهم لغرض النصح والنفع مع السلامة من الفتن والإيذاء كان ذلك جائزاً مرغباً فيه، فقد كان عروة بن الزبير والزهري وطبقتهما من خيار العلماء يصحبون أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وكان الشعبي والحسن البصري والاوزاعي والشافعي وغيرهم يدخلون على السلطان لتوافر هذه الشروط عندهم ولقبول الأمراء لهم ولنصحهم ولم يخشوا الفتنة في دينهم(٢٧).

ومن العلماء الذين رأوا قبول رواية الداخل على السلطان الإمام البخاري ولم يرَ هذا قادحاً في عدالته ومن هؤلاء الرواة الذين روى عنهم البخاري: حميد بن هلال البصري، روى لهُ الجماعة، وأحمد بن عبد الملك الحراني، روى عنه الإمام البخاري(٢٨) .

ومن العلماء المجيزين للدخول على السلطان الإمام ابن حجر فقال: «أما قبول جوائز الأمراء فلا يُقدح إلا عند أهل التشدد، وجمهور أهل العلم على الجواز»(٢٩) .

ومن العلماء المجيزينَ كذلك الإمام الشوكاني وألف في ذلك رسالة اسماها: رفع الأساطين في حكم الإتصال بالسلاطين(٣٠) .

وقال الشيخ طاهر الجزائري في دفاعه عن عكرمة: «ومدار طعن الطاعنين فيه على ثلاثة أشياء، وهي الكذب، وموافقه الخوارج في مذهبهم، وقبول جوائز الأمراء، ومدار جواب الذابين عنه على أن قبول جوائز الأمراء لا يوجب القدح إلا عند المتشددين، وجمهور أهل العلم على جواز ذلك»(٣١) .

وعلى هذا دافع هؤلاء العلماء المجيزون للدخول على السلطان عن الرواة الذين رُدوا بهذا السبب ولم ينظروا إلى قول من جرحهم ورووا أحاديثهم وصححوها، من ذلك قبلوا رواية أحمد بن عبد الملك الحراني ووثقوه ولم يلتفتُ إلى جرح الإمام أحمد له بسبب دخولهِ على السلطان(٣٢) .

ووثق كذلك ابن حجر حميد بن هلال العدوي وروى لهُ الجماعة ولم ينظروا إلى توقف ابن سيرين فيه لدخوله على السلطان(٣٣) .

وأما من كان مقصده دنيا يصيبها ومدح وثناء لينال العطاء والرضا من السلاطين، أو أنه يرى المنكر أو الباطل ولا ينكره، ولا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر فهذا هو المذموم وهو المنهي عن الدخول عليهم، وهؤلاء هم من لا تقبل روايتهم، ويجرح من يدخل عليهم(٣٤) .

المبحث الثاني: نماذج ممن تُكلِّمَ فيه وهو من الحفاظ بسبب الدخول في أعمال السلطان:

بعد عرض أقوال العلماء في الدخول في أعمال السلطان والعمل لهُ، وبيان الحكم الشرعي في ذلك، لابد من دراسة تطبيقية تبين منهج النقاد في التعامل مع الرواة الذين دخلوا في أعمال السلطان، ومن هؤلاء الرواة:

أولاً: الحافظ: خلف بن سالم أبو محمد المخرمي(٣٥)، البغدادي، روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وعبد الرحمن بْن مهدي، ومحمد بْن جَعْفَر غندر، وغيرهم، روى عنه: أحمد بْن العباس بْن اشرس البغدادي، وجعفر بْن أَبِي عثمان الطيالسي، وعبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ البغوي، وغيرهم، توفي رحمه الله تعالى سنة (٢٣١هـ)(٣٦) .

١ ـ مَنْ وصف الراوي بأنه حافظ:

قال ابن حبان: «كان من الحفاظ المتقنين»(٣٧)، وقال عثمان بن خُرَّزَاذَ: «أحفظ من رأيت أربعة، فذكرمنهم خلف بن سالم المخرمي»(٣٨)، وقال المزي: «البغدادي الحافظ»(٣٩)، وقال ابن عبد الهادي: «الحافظ

الثقة من أعيان حفّاظ بغداد»(٤٠)، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الحافظ المجود من أعيان حفاظ بغداد(٤١)، وقال في الكاشف: الحافظ(٤٢)، وقال في الميزان: الحافظ الكبير»(٤٣)، وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة حافظ»(٤٤)، وقال السيوطي: «البغدادي الحافظ»(٤٥) .

٢ ـ عدد مروياته في كتب متون الحديث:

كان خلف بن سالم المخرمي من رواة الحديث النبوي الشريف، فبلغَ عدد مروياته في كتب المتون (١٨) رواية، فقد خرج لهُ النسائي في سننه الكبرى (٢) رواية، وفي شرح مشكل الآثار (١) رواية، والطبراني في معجمه الكبير (٤) رواية، والدارقطني في سننه (١) رواية، والحاكم في مستدركه (٢) رواية، والبيهقي في السنن الكبرى (٦) رواية، والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة (٢) رواية(٤٦) .

٣ ـ أقوال العلماء المعدلين:

قال ابن سعد: «وقد كان صنف المسند عَنْ رَسُولِ اللَّهِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ» وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه»(٤٧) .

قال علي بن سهل بن المغيرة البزاز: «سمعت أَحْمَد بن حَنْبَل، وَسئل عَن خلف بن سالم، فَقَالَ لا يشك فِي صدقه»(٤٨) .

قال أبو حاتم الرازي: «ثقة»(٤٩) .

قال أبو بكر المروذي: «سَأَلته عَن خلف المخرمي فَقَالَ: نقموا عَلَيْهِ تتبعه هَذِه الْأَحَادِيث قلت هُوَ صَدُوق قَالَ مَا أعرفهُ يكذب مَعَ أَنه قد دخل مَعَ الْأَنْصَارِيّ فِي شيء حكى عَنهُ أَمر بغيض كَانَ إِذا أَمر لإنسان بِشَيْء اشْتَرَاهُ قلت كَانَ يعين قَالَ الْعينَة أحسن من ذَا ثمَّ قَالَ كنت أعرفهُ عفيف الْبَطن والفرج»(٥٠) .

قال عَبد الخالق بن منصور: «سألت يَحْيَى بن معين، عَن خلف المخرمي، فَقَالَ: «صدوق، فقلت له: يا أبا زَكَرِيا إنه يحدث بمساوئ أصحاب رَسُول اللَّه (صلى الله عليه وآله وسلم). فَقَالَ: قد كَانَ يجمعها، وَأما أن يحدث بهَا فلا»(٥١) .

قال ابن أبي خيثمة: «سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بخلف بن سالم المسكين بأس لولا أنه سفيه»(٥٢) .

قال يعقوب بْن شيبة: «كَانَ ثقةً ثبتاً»(٥٣) .

قال النسائي: «بغدادي مخرمي ثقة»(٥٤) .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: «كان من الحفاظ المتقنين»(٥٥) .

قال حمزة بن محمد الكناني: «خلف بن سالم ثقة مأمون من نبلاء المحدثين»(٥٦) .

قال ابن عدي: «سَمِعْتُ القاسم بن صفوان البرذعي يقول: قال لنا عثمان بن خُرَّزَاذَ: أحفظ من رأيت أربعة ، فذكر منهم خلف بن سالم المخرمي»(٥٧) .

قال المزي: «البغدادي الحافظ»(٥٨) .

قال ابن عبد الهادي: «الحافظ الثقة من أعيان حفّاظ بغداد»(٥٩) .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الحافظ المجود من أعيان حفاظ بغداد(٦٠)، وقال في الكاشف: الحافظ(٦١)، وقال في الميزان: الحافظ الكبير(٦٢)، وقال في التاريخ: كان يوصف بالحِفظ والمعرفة»(٦٣) .

قال الحافظ ابن حجر: «ثقة حافظ صنف المسند عابوا عليه دخوله في شيء من أمر القاضي»(٦٤)

قال السيوطي: «البغدادي الحافظ»(٦٥) .

٤ ـ أقوال المجرحين:

قال ابن أبي خيثمة: «سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بخلف بن سالم المسكين بأس لولا أنه سفيه»(٦٦) .

قال الآجري: قال أبو داود: «سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل وكان

أبو داود لا يحدث عن خلف بن سالم»(٦٧) .

وذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: «أنه سمع أبا داود يقول: سألت يحيى عن خلف بن سالم؟ فقال: ثقة، إلا أنه بذيء اللسان»(٦٨) .

٥ ـ مناقشة الأقوال:

يتبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أنَّ الجمهور على توثيقة، وأما قول يحيى بن معين فيه: «ليس بخلف بن سالم بأس لولا أنهُ سفيه»(٦٩)، وكذلك لَّما سأله أبو داود عنه إذ قال: سألت يحيى عن خلف بن سالم فقال: «ثقة إلا إنهُ بذيء اللسان»(٧٠) .

فقد أشار الحافظ ابن حجر إلى سبب ذلك القول فيه، فقال عن خلف : «ثقة حافظ .. عابوا عليه دخوله في شيء من أمر القاضي»(٧١) .

فلعلَّ ما وصفه بهِ يحيى بن معين بقوله: «ليس بهِ بأس لولا أنهُ سفيه، وقال مرةً: ثقةً إلا إنه بذيء اللسان» . لعلَّ ذلك لكونه تقلَّد القضاء، ما جعل ابن معين يصفه بالسفة، وذلك لا يستلزم وصفه بالسفه ولا تضعيفه، ولهذا وثَّقهُ الجمهور .

٦ ـ النتيجة:

يتبين من خلال مراجعة أقوال أئمة الجرح والتعديل أنَّ جمهور النقاد على توثيقه، وأمَّا من ضعَّفه لكونه تقلد القضاء فوصفَ بالسفه لذلك، فذلك السبب لا يلزم التضعيف، وليس هو سبب معتبر لذلك ؛ لا سيَّما أمام توثيق جمهور المحدثين له .

فالذي يبدو أنَّهُ ثقةٌ حافظ .

ثانياً: الحافظ: عاصم بن سليمان أَبُو عبد الرحمن البصري الأحول(٧٢)، روى عن: عبد اللَّه بن سرجس، وعبد الله بن شقيق العقيلي، وأبو عثمان النهدي، وأبي المتوكل علي بْن دَاوُد الناجي، وغيرهم، روى عنه: قتادة بن دعامة السدوسي، وبشر بن منصور، وزياد بن عَبد اللَّه البكائي، وغيرهم، توفي رحمه الله تعالى سنة (١٤٢هـ)(٧٣)

١ ـ مَنْ وصف الراوي بأنه حافظ:

قال سفيان الثوري: «حفاظ البصرة ثلاثة وذكر منهم عاصم الأحول»(٧٤)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: «كان من حفاظ أصحابه»(٧٥)، وقال الإمام أحمد: «عَاصم من الحفاظ للحَدِيث ثِقَة»(٧٦)، وقال ابن الجوزي: «معدود في الحفاظ الثقات»(٧٧)، وقال ابن عبد الهادي: «الحافظ، وكان من الثِّقات المُكثِرين»(٧٨) .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الحافظ، قاضي المدائن، وكان حافظاً مكثراً(٧٩)، وقال الذهبي في المغني: تَابِعِيّ ثِقَة(٨٠)، وقال الذهبي في الكاشف: الحافظ(٨١)، وقال الذهبي في الميزان: الحافظ الثقة»(٨٢)، وقال ابن العماد: «أحد حفّاظ البصرة»(٨٣) .

٢ ـ عدد مروياته في كتب متون الحديث:

كان عاصم بن سليمان الأحول من المكثرين من رواية الحديث النبوي الشريف، فبلغَ عدد مروياته في كتب المتون (١٧٤٢) رواية، فقد خرج لهُ الطيالسي في مسنده (٢٧) رواية، وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٠) رواية، والحميدي في مسنده (١٢) رواية، وسعيد بن منصور في سننه (٢٠) رواية، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٥)، رواية، وأحمد في مسنده (١٨٠) رواية، وعبد بن حميد في مسنده (٩) رواية، والدارمي في مسنده (٢٩)، رواية، والبخاري في صحيحه (٥٤) رواية، ومسلم في صحيحه (٧٦) رواية، وابن ماجه في سننه (٣٠) رواية، وأبي داود في سننه (٢٥) رواية، وفي المراسيل (٢) رواية، والترمذي في جامعه (٢٦) رواية، وفي الشمائل المحمدية (٥) رواية والبزار في مسنده (٦٦) رواية، والنسائي في سننه (٣٦)، وفي الكبرى:

(٩١) رواية، وابن الجارود في المنتقى (٢) رواية، وأبي يعلى الموصلي في مسنده (٣٢) رواية، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧) رواية، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٢) رواية، وفي شرح مشكل الآثار (٣٤) رواية، وابن حبان في صحيحه (٣٥) رواية، والطبراني في معجمه الكبير (١٠٨) رواية، وفي الصغير (١١) رواية، وفي الأوسط (٦٨) رواية، والدارقطني في سننه (٢١) رواية، والحاكم في مستدركه (٢٦) رواية، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٦) رواية، والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة (٣٢) رواية، وابن حجر في المطالب العالية (١٥) رواية(٨٤) .

٣ ـ أقوال العلماء المعدلين:

قال سفيان الثوري: «حفاظ البصرة ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود ابن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم( )، وقال سُفْيَانُ أيضاً: حُفَّاظُ الْحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سليمان»(٨٥) .

قال عبد الرحمن بن مهدي: «كان من حفاظ أصحابه»(٨٦) .

قال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث»(٨٧) .

قال يحيى بن معين: «ثِقَة»(٨٨) .

قال عباس بن محمد الدوري: «سمعت يحيى بن معين يقول: قال حجاج بن محمد: قال شعبة: عاصم أحب إلي من قتادة في أبي عثمان يعني النهدي لأنه أحفظهما»(٨٩).

قال علي ابن المديني: «ثقة(٩٠)، وقال أيضاً: ثبت»(٩١) .

قال الإمام أحمد: «شيخ ثِقَة(٩٢)، وقال أيضاً: عَاصم من الحفاظ للحَدِيث ثِقَة»(٩٣) .

قال العجلي: «بصري تابعي ثقة»(٩٤) .

قال أبو زرعة الرازي: «بصرى ثقة»(٩٥) .

قال أبو داود: «عَاصِم بن سُليمان قَاضِي المدائن»(٩٦) .

قال ابن قتيبة: «كان على حسبة المكاييل والموازين بالكوفة، ثم استقضاه أبو جعفر على المدائن»(٩٧) .

قال أبو حاتم الرازي: «صالح الحديث»(٩٨) .

قال محمد بن خلف بن حيان: «ولي قضاء المدائن»(٩٩) .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كَانَ قَاضِياً على المَدَائِن كَانَ يحيى القطَّان قَلِيل الميل إِلَيهِ»(١٠٠) .

قال ابن عدي: ولعاصم الأحول حديث صالح ، ولم أر في حديثه حديثًا منكراً ، ولاَ شيئاً فيه اضطراب، وَهو عندي لا بأس به(١٠١) .

ذكره ابن شاهين في الثقات(١٠٢) .

قال البرقاني: «سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: عاصم الأحول عداده في البصريين، وعاصم بْن أبي النجود في الكوفيين، والأحول أثبت، ثم قَالَ لي: ابْن أبي النجود في حفظه شيء»(١٠٣) .

قال الخطيب: «كان قد ولي القضاء بالمدائن في خلافة المنصور، وحمل عنه حديث كثير»(١٠٤) .

قال ابن الجوزي: «ولي القضاء بالمدائن في خلافة المنصور، وكان يحتسب على المكاييل والموازين، وهو معدود في كتاب الحفاظ الثقات»(١٠٥) .

قال ابن عبد الهادي: «الحافظ، قاضي المدائن، وكان من الثِّقات المُكثِرين»(١٠٦) .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الحافظ، قاضي المدائن، وكان حافظاً مكثراً وفي حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الأئمة(١٠٧)، وقال في المغني: تَابِعِيّ ثِقَة(١٠٨) ، وقال في الكاشف: الحافظ(١٠٩)، وقال في الميزان: الحافظ الثقة»(١١٠) .

قال الصفدي: «الحَافِظ، قَاضِي المَدَائِن، ولي حسبَة الكُوفَة وَقَضَاء المَدَائِن وَكَانَ من أَئِمَّة العلم، وَقد وَثَّقَهُ النَّاس وَاحتَجُّوا بِهِ فِي صحاحهم»(١١١) .

قال الحافظ ابن حجر: «ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية»(١١٢).

قال ابن العماد: «أحد حفّاظ البصرة»(١١٣) .

٤ ـ أقوال المجرحين:

قال عَبد الرحمن بن المُبَارك: «قَال ابن علية: من كان اسمه عاصم ، كان في حفظه شيء»(١١٤) .

قال يحيى بن معين: «كَانَ يحيى بن سعيد الْقطَّان لَا يروي عَن عاصم الأحول وَيستضعفهُ»(١١٥) .

قال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل: قال علي ابن المديني: «سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده عاصم الأحول فقال: لم يكن بالحافظ»(١١٦) .

قال ابن حبان: «كَانَ يحيى القطَّان قَلِيل الميل إِلَيهِ»(١١٧) .

٥ ـ مناقشة الأقوال:

يتبين من خلال دراسة أقوال النقاد أنَّ جمهور الأئمة على توثيقه، وأما قول (ابن علية): من كان اسمه عاصم كان في اسمه شيء .

وقد ردَّ الحافظ ابن رجب: «قاعدة من كان اسمه عاصم ففي حفظه شئ»، إذ لم يوافق على ذلك أحد وقال: فإن عاصم بن سليمان الأحول ثقة، وقد وثقه ابن معين أيضاً، وعاصم بن بهدلة: ثقة إلا أن حفظه اضطراباً، وعاصم بن عمر بن قتادة: ثقة أيضاً، وعاصم بن كليب ثقة، وقد وثقه ابن معين أيضاً، وغيرهم ممن اسمه (عاصم) وهو موثق(١١٨) .

وأما قول يحيى بن سعيد القطان في الأحول: لم يكن بالحافظ(١١٩) .

فقد أجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك فقال: «لم يتكلم فيه إلَّا القطان فكأنهُ بسبب دخوله في الولاية» (١٢٠) .

وقد رمز له الامام الذهبي في الميزان بـ (صح)، أي: ممن تكلم فيه بلا حجة(١٢١) .

٦ ـ النتيجة:

يتبين من خلال دراسة أقوال النقاد أنهم متفقون على توثيقه ولا عبرة بقول من ضعفه لأسباب غير معتبرة للتضعيف، ولهذا عدَّهُ سفيان الثوري رابع أربعة من الحفاظ الذين أدركهم ووصفه بالثقة(١٢٢) .

فالذي يبدو للباحث أنَّ عاصم الأحول ثقة حافظ؛ والله تعالى أعلم .

ثالثاً: الحافظ: علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي(١٢٣)، نزيل مصر ومحدثها، روى عن: محمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وإسماعيل بن توبة القزويني، وغيرهم، روى عنه: سليمان بن أحمد الطبراني، والحسين بن جعفر الزيات، وأبو منصور محمد بن سعيد الأبيوردي، توفي رحمه الله تعالى سنة (٢٩٩هـ)(١٢٤) .

١ ـ مَنْ وصف الراوي بأنه حافظ:

قال ابن يونس المصري: «كان يفهم، ويحفظ»(١٢٥)، وقال الخليلي: «حَافِظٌ, مُتْقِنٌ»(١٢٦)، وقال ابن عبد الهادي: «الحافظ، نزيل مصر ومحدثها»(١٢٧)، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الحافظ البارع(١٢٨)، وقال في الميزان: حافظ رحال جوال»(١٢٩)، وقال الصفدي: «من حفاظ الحَدِيث»(١٣٠)، وقال السيوطي: «الحَافِظ البارع»(١٣١)، وقال ابن العماد: «كان حافظاً»(١٣٢) .

٢ ـ عدد مروياته في كتب متون الحديث:

كان علي بن سعيد بن بشير من المكثرين من رواية الحديث النبوي الشريف، فبلغَ عدد مروياته في كتب

المتون (٥٧٠) رواية، فقد خرج لهُ الطحاوي في شرح معاني الآثار (١) رواية، وفي شرح مشكل الآثار (٦) رواية، والطبراني في معجمه الكبير (١٦٤) رواية، وفي الصغير (١) رواية، وفي الأوسط (٣٧٧) رواية، والدارقطني في سننه (٣) رواية، والحاكم في مستدركه (٣) رواية، والبيهقي في السنن الكبرى (٥) رواية، والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة (١٠) رواية(١٣٣) .

٣ ـ أقوال العلماء المعدلين:

قال أبو أحمد بن عَدِي: «قال لي الهيثم بن خلق الدوري: كان يسمع الحديث مع رجاء الزناتي غلام المتوكل، وكان من أراد أن يأذن له منا أذن له ، ومَن أراد أن يمنعه منعه، ومَنْ أراد أن يقدم من الشيوخ قدمه ، ومَنْ أراد أن يؤخره أخره»(١٣٤) .

قال ابن يونس المصري: «كان يفهم، ويحفظ(١٣٥)، وقال ابن يونس أيضاً: قدم مصر نحو سنة خمسين ومائتين وكتب بها وحدث وكان حسن الفهم، يفهم ويحفظ وكان من المحدثين الأجلاء وتكلموا فيه وكان صحب السلطان ولي بعض العمالات»(١٣٦) .

قال مسلمة بن قاسم: «يعرف بعَلِيَّك, وكان ثقة عالماً بالحديث»(١٣٧) .

قال ابن عدي: «سمعتُ أحمد بن نصر يقولُ: سَألتُ أبا عَبد الرحمن بن أبي خيثمة عن علي بن سعيد فقال: عشت إلى زمان أسأل عنه»(١٣٨) .

قال الخليلي: «حَافِظٌ, مُتْقِنٌ»(١٣٩) .

قال ابن عبد الهادي: «الحافظ، نزيل مصر ومحدثها»(١٤٠) .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الحافظ البارع(١٤١)، وقال في الميزان: حافظ رحال جوال»(١٤٢) .

قال الحافظ ابن حجر: «حكى حمزة بن محمد الكناني: أن عبدان بن أحمد الجواليقي كان يعظمه، وقال الحافظ أيضاً: قلت: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان»(١٤٣) .

قال الصفدي: «من حفاظ الحَدِيث»(١٤٤) .

قال السيوطي: «الحَافِظ البارع، نزيل مصر ومحدثها»(١٤٥) .

قال ابن العماد: «كان حافظاً لم يكن بذاك»(١٤٦) .

٤ ـ أقوال المجرحين:

قال السهمي: «سألت الدَّارَقُطنِيّ عن عليك الرازي؟ فقال: ليس في حديثه كذاك، فإنما سَمِعْتُ بمصر أنه كان والي قريه، وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطونه، قال فجمع الخنازير في المسجد، فقلت له إنما أسأل كيف هو في الحديث؟ فقال: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال هو كذا وكذا، كأنه ليس هو بثقة(١٤٧)، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بذاك، تفرد بأشياء»(١٤٨) .

قال الهيثمي: «عَلِيّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ضَعِيفٌ(١٤٩)، وقال أيضاً: فيه لَيِّنٌ(١٥٠)، وقال أيضاً: حَسَنُ الحَدِيثِ(١٥١)، وقال أيضاً: فِيهِ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ»(١٥٢) .

قال الحافظ ابن حجر في حكمه على إسناد حديث رواه الطبراني(١٥٣): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلا عَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ فَفِيهِ مَقَالٌ، وَإِن كَانَ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ إِسْنَادٌ فِي إِسْنَادٍ, فَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ»(١٥٤) .

٥ ـ مناقشة الأقوال:

يتبين من دراسة أقوال النقاد أنَّ الجمهور على توثيقه، وأمَّا قول الدارقطني: ليس في حديثه بذاك، تفرد بأشياء(١٥٥)، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا كأنه ليس بثقة(١٥٦) فقد أجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك فقال: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان(١٥٧)،

ولا يستلزم ذلك تضعيفه، ووثقه ابن يونس وهو أعلم بأهل مصر من غيره ووصفه بالحفظ والفهم فقال: وكان حسن الفهم يفهم ويحفظ وكان من المحدثين الأجلاء(١٥٨)، وهذا يدل على قلة أوهامه وتفرده في مروياته، وبهِ يُرد على الهيثمي إذ قال فيه:

قال الهيثمي: ضَعِيفٌ(١٥٩)، ومرة قال: فيه لَيِّنٌ(١٦٠)، وقال أيضاً: فِيهِ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ(١٦١). إذ لا يلزم من تفرده في بعض مروياته وصفه بالضعف واللين، وقد روى عنه بقي بن مخلد، وبقي لا يروي إلا عن ثقة(١٦٢) .

٦ ـ النتيجة:

يتبين من دراسة أقوال النقاد أنَّ الجمهور على توثيقه ولا عبرة بقول من تكلَّم فيه لأسباب لا تقتضي التضعيف، إما كونهُ دخلَ في أعمال السلطان فقدحهُ بعضهم بها، أو قُدح بما ليس بقادح، فالذي يبدو للباحث أنَّهُ ثقة حافظ؛ والله تعالى أعلم .

الخاتمة:

نتائج البحث:

١ ـ اختلف أهل العلم في قبول رواية الداخل على السلطان بين مجوز ورافض وبين من قال بالتفصيل .

٢ ـ إنَّ جمهور أهل العلم على أنَّ الدخول على السلطان لا يعد قادحاً في الراوي بشرط أنْ لا يؤثر ذلك في دينه ولا في روايته .

٣ ـ إنَّ التفصيل في مسألة الدخول على السلطان هو الأرجح إذ لو قال النقاد بالمنع لضيقوا واسعاً، وردوا كثيراً من الرواة، ولو قالوا بالجواز مطلقاً لربما أوقع بعض العلماء في الفتن في دينهم والحرج والإغترار بالدنيا .

٤ ـ إنَّ أمر الدخول على السلطان في حقيقتهِ يختلف من رجل إلى رجل من حيث القوة والضعف، إذ يجب على العالم أنْ يجنب نفسه مواطن الشبه، ومجالس أهل الدنيا ومدحهم؛ حتى لا يقع في المجاملة فيمنعه ذلك من قول الحق إلا من أمن من نفسه ديناً وتقىً وورعاً .

٥ ـ إنَّ الدخول في أعمال السلطان وتولي القضاءَ كانَ لهُ الأثر على حفظ وضبط الراوي وإن كان من المكثرين من الرواية، إذ قد ينشغل الراوي بالقضاء عن نقل الحديث وروايته، كالقاضي شريك.

المصادر:

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط/ ١ ـ ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤ م .

٢. إحياء علوم الدين، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت .

٣. أخبار القضاة، المؤلف: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ, الْمُلَقَّب بِـ»وَكِيع» (ت: ٣٠٦هـ)، تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد ـ ط/١ ـ ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م .

٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد ـ الرياض ـ ط/١ ـ ١٤٠٩هـ .

٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ـ أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ـ ط/١ ـ ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١ م .

٦. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/١ ـ ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م .

٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت:٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة ـ ط/١ ـ ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م.

٨. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت:٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق .

٩. تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١ ـ ١٤٢١ هـ .

١٠. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، المؤلف: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت:٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب ـ بغداد)، الناشر: مجمع اللغة العربية ـ دمشق .

١١. تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت:٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية ـ الكويت ـ ط/١ ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

١٢. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط/١ ـ ٢٠٠٣م.

١٣. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ط/١ ـ ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢ م .

١٤. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥ م .

١٥. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

١٦. تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ـ ط/١ ـ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

١٧. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي، وعبد القادر الصحراوي، ومحمد بن شريفة، وسعيد أحمد أعراب، الناشر: مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب ـ ط/١ .

١٨. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد ـ سوريا ـ ط/١ ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

١٩. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١ ـ ١٣٢٦هـ .

٢٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط/١ ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

٢١. توجيه النظر إلى أصول الأثر، المؤلف: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (ت:١٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ ط/١ ـ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

٢٢. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ـ ط/١ ـ ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣م .

٢٣. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم

(ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ــ بحيدر آباد الدكن ــ الهند ــ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ــ ط/١ ــ ١٢٧١ هـ ــ ١٩٥٢م .

٢٤. رفع الاساطين في حكم الاتصال بالسلاطين، تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه محمد صبحي بن حسن حلاق أبو مصعب، طبع ضمن كتاب الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، برقم: (٤٦٥٧/٩)، الناشر: مكتبة الجيل الجديد، صنعاء ـ اليمن .

٢٥. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ـ ط/١ ـ ١٤١٤هـ .

٢٦. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/١ ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٢٧. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه،المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي ـ لاهور، باكستان ـ ط/١ ـ ١٤٠٤هـ .

٢٨. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض ــ ط/١ ــ ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٢٩. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت:٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط/١ ـ ١٤٠٤ هـ .

٣٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق ـ بيروت ـ ط/١ ـ ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .

٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق ـ بيروت ـ ط/١ ـ ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .

٣٢. شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار ـ الزرقاء ـ الأردن ـ ط/١ ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٣٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين ــ بيروت ــ ط/٤ ــ ١٤٠٧ هـ ــ ١٩٨٧ م .

٣٤. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ــ ط/٢ ــ ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م .

٣٥. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ــ ط/١ ــ ١٤٠٣هـ .

٣٦. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ــ ط/١ ــ ١٤١٠ هـ ــ ١٩٩٠ م .

٣٧. طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ــ لبنان ـ ط/٢ ــ ١٤١٧ هـ ــ ١٩٩٦ م .

٣٨. العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن

أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي ـ ط/١ ـ ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

٣٩. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني , الرياض ـ ط/٢ ـ ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠١ م .

٤٠. العلل، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ـ ط/٢ ـ ١٩٨٠م .

٤١. علم الرجال للمعلمي، المؤلف : عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (ت:١٣٨٦هـ)، مصدر الكتاب : ملف وورد على ملتقى أهل الحديث، فهرسه الفقير إلى الله عبد الرحمن الشامي .

٤٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود، المؤلف : محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب (١٣٢٩هـ)، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ـ ط/٢ ـ ١٤١٥هـ .

٤٣. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر ـ ط/١ ـ ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

٤٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر ـ ط/١ ـ ١٣٥٦هـ .

٤٥. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان ـ ط/٨ ـ ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٤٦. قبول الأخبار ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت: ٣١٩ هـ)، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ـ ط/١ ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠ م .

٤٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط/١ ـ ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢م .

٤٨. الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية ـ ط/١ ـ ١٩٩٧ م .

٤٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى، بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) ـ ١٩٤١م .

٥٠. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت ـ ط/٣ ـ ١٤١٤ هـ .

٥١. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط/١ ـ ٢٠٠٢م .

٥٢. ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق ودراسة: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث، مصر ـ ط/١ ـ ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

٥٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة ـ ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤م .

٥٤. المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ ط/١ ـ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

٥٥. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، المؤلف: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت: ٢٥١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ـ ط/١ ـ ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٢م .

٥٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ـ عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ـ الناشر: مؤسسة الرسالة ـ ط/١ ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١ م .

٥٧. المعارف، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ـ ط/٢ ـ١٩٩٢م

٥٨. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين ـ القاهرة .

٥٩. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٦٠. معرفة الثقات، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار ـ المدينة المنورة ـ ط/١ ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٦١. معرفة علوم الحديث، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط/٢ ـ ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

٦٢. المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٦٣. مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢ هـ) .

٦٤. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق

٦٥. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض ـ ط/١ ـ ١٤٠٩هـ .

٦٦. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ ط/١ ـ ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .

٦٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان ـ ط/١ ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م .

٦٨. النكت على مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف ـ الرياض ـ ط/١ ـ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٦٩. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث ـ بيروت ـ ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

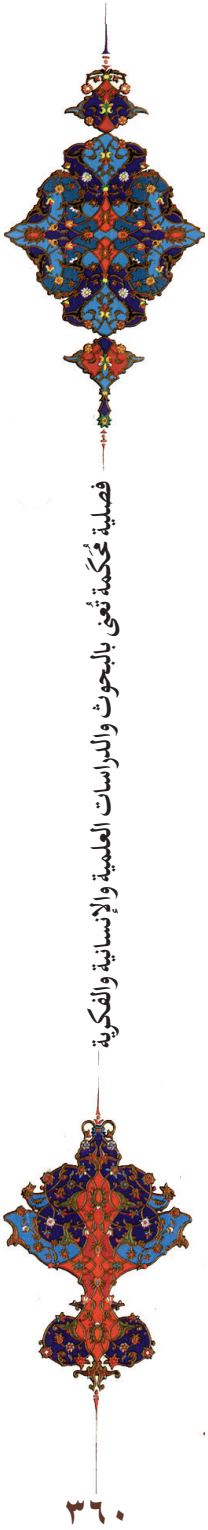

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Depart-ment
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon